

صافي الموجودات الأجنبية سجل عجزاً بـ 1.29 مليار دولار نهاية تشرين الثاني

سجل صافي الموجودات الأجنبية لدى القطاع المالي اللبناني عجزاً بلغ 424.4 مليون دولار في شهر تشرين الثاني من عام 2014، مقابل عجز بلغ 565.5 مليون دولار في شهر تشرين الأول وفاقت عجزاً بلغ 131.1 مليون دولار خلال شهر آيليوна.

ويعد ذلك بشكل رئيسيًّا إلى العجز لدى المصارف والمؤسسات المالية البالغ 318.3 مليون دولار إضافة إلى العجز بقيمة 106.1 مليون دولار في صافي موجودات الأجنبية لدى مصرف لبنان.

أعلاً على صعيد تراكيبيًّا فقد تراجع العجز في صافي الموجودات الأجنبية لدى القطاع المالي في لبنان بنسبة 22.23% في المئة على صعيد سنوي إلى 1291.1 مليون دولار مع نهاية الأشهر الأحد عشر الأولى من عام 2014، من 1660.5 مليون دولار خلال الفترة ذاتها من عام 2013.

تاتي هذه الأرقام نتيجة العجز في صافي الموجودات الأجنبية لدى مصارف والمؤسسات المالية، والذي تجاوز عتبة 5.86 مليار دولار الأمر الذي طغى بشكل كامل على الفائض في الموجودات الأجنبية لدى مصرف لبنان، والذي فاق عتبة 4.57 مليار دولار.

الذهب يرتفع إلى 1268 دولاراً  
مع هبوط الأسهم وإجراءات نقدية

ارتفع الذهب أمس بعدها هبط أكثر من واحد في المئة في الجلسة السابقة مع تراجع الأسهم الأوروبية وإجراءات تقديرية في الصين لتعزيز السيولة ومكافحة تباطؤ النمو.

وخفق البنك المركزي الصيني يوم الأربعاء حجم السيولة الذي يجب على البنوك أن تحفظ به كاحتياط وذلك في أول إجراء من نوعه منذ أيار 2012.

وزاد الذهب في السوق الفورية 0.7 في المئة إلى 1268.30 دولار للأوقية (اللونصة) بحلول الساعة 11:08 بتوقيت غرينتش بعدها هبط 1.2 في المئة يوم الثلاثاء مسجلاً رابع تراجع في خمس جلسات.

ويشهد الذهب في المعاملات الفورية تزاولاً يشكل عام منذ وصوله إلى أعلى مستوى في خمسة أشهر عند 1306.20 دولار للأوقية في 22 كانون الثاني ليقلص مكاسبه خلال عام إلى أقل من سبعة في المئة.

وارتفعت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة تسليم أبريل نيسان إلى 1268.5 دولار للأوقية.

وارتفع الذهب رغم صعود الدولار الذي زاد 0.2 في المئة أمام سلة من عملات رئيسية مدعوماً بارتفاع عائدات سندات الخزانة الأمريكية.

وارتفعت الفضة 0.8 في المئة إلى 17.42 دولار للأوقية وصعد البلاديوم 1.4 في المئة إلى 792.30 دولار للأوقية وزاد البلاتين 0.8 في المئة إلى 1240.25 دولار للأوقية.

٤٦

انخفضت أمس أسعار المشتقات النفطية في الأسواق اللبنانية بمعدل 200 ليرة لبنانية لصفحة من البنزين من النوعين 95 و98 ووكتان، و300 ليرة لبنانية لصفحة дизيل أول، و400 ليرة لبنانية لصفحة الكاز، و100 ليرة لبنانية لقارورة الغاز، فيما ارتفع سعر صفيحة المازوت الأحمر 100 ليرة لبنانية. جاء ذلك في قرارات أصدرها أمس وزير الطاقة والمياه آرتوس نظريان حدد موجباً الحد الأعلى لأسعار مبيع المشتقات النفطية في الأسواق اللبنانية التي صدرت كالتالي:

	أسعار ٢١ كانون الثاني	أسعار ٢٨ كانون الثاني	أسعار أمس	
↓	ل.ل 22300	ل.ل 21900	ل.ل 21700	بنزين ٩٨ اوكتان
↓	ل.ل 21700	ل.ل 21300	ل.ل 21100	بنزين ٩٥ اوكتان
↑	ل.ل 14800	ل.ل 13800	ل.ل 13900	مازوت أحمر
↓	ل.ل 14900	ل.ل 14400	ل.ل 14100	ديزل اوويل للمركبات
↓	ل.ل 16200	ل.ل 15600	ل.ل 15200	غاز كاز
↓	ل.ل 12100	ل.ل 11800	ل.ل 11700	قارورة غاز زنة ١٠ كلغ
↓	ل.ل 14600	ل.ل 14100	ل.ل 14000	قارورة غاز زنة ١٢.٥ كلغ
↑	48\$	46\$	57\$	برميل النفط الخام البرنت

- 11 -

حافظ الدولار الأميركي في سوق بيروت المالية على استقراره، وأقل على سعر وسطي 1507.50 ليرة لبنانية وفقاً لنشرة مديرية القطع والعمليات في صب في لبنان.

بالليرة اللبنانيّة		بالمولّار		
مبيع	شراء	مبيع	شراء	العملة
1735.04	1720.15	1.1460	1.1459	اليورو
7.60	7.53	199.91	198.72	الليرة السوريّة
2136.91	2118.56	0.7095	0.7075	الدينار الأردني
1.30	1.29	1164.00	1162.00	الدينار العراقي
403.72	400.26	3.7503	3.75	الريال السعودي
5302.98	5257.44	0.2857	0.2852	الدينار الكويتي
412.20	408.66	3.6413	3.6729	الدرهم الاماراتي
415.82	412.25	3.64013	3.6406	الريال القطري
218.11	216.24	6.9415	6.9414	الجنيه المصري
834.71	827.54	1.8144	1.8132	الليرة التركية
2292,80	2273,11	1.5144	1.5143	الفرنك السويسري
2302.19	2282.42	1.5208	1.5204	الجنيه الاسترليني
12.89	12.78	117.48	117.47	الآلفين ياباني
1489.42	1476.64	1.0167	1.0163	الدولار الكندي
1575.77	1562.24	1.0409	1.0407	الدولار الاسترالي
2.95	2.92	514.69	511.99	الآلف فرنك أفريقي

دكـم مـفـاـسـ

رسن أمين داخل أحواض مرفأ بيروت 15 باخرة منها باخرتان جديدان حملتا 1127 طنا، فيما غادرت 4 باخر ويتضرر وصول 12 باخرة بحسب لائحة الغرفة دولية للملاحة في بيروت.

الباخر التي غادرت: هو غسانغاهي، امام، ام، كاب ها، بيت، ابرينس لو غوس.

## لتصحيح الأجر ولحد من الانهيار الاجتماعي

**العمالي: التضخم التراكمي وصل إلى 37 في المئة**

نفسها، بل كذلك هو السبيل الوحيد لوضع حد لهذا السباق غير المتكافئ بين الأسعار والأجور».

واعتبرت أن «العصيّات الإرهابية التكفيرية تستمر بتنفيذ مسلسلها الجهنمي والإرهابي بالتعاون والتكامل مع العدو الصهيوني، فاقدّمت على تفجير حافلة زوار العتبات المقدسة في دمشق فاغتالت باقة من الشهداء المدنيين لتنضم إلى كواب شهداء المقاومة وشهداء الجيش اللبناني الذين يقدمون دماءهم الغالية قرابين من أجل الدفاع عن حرية وكرامة وطنهم وعزّته».

وأعلنت الهيئة أنَّ «الاتحاد العمالي العام إذ يتوجه أولاً من ذوي الشهداء الأبرار بالتعازي والتبريك متمنياً للجرحى الشفاء العاجل، يدين هذا العمل الإجرامي باسم عمال لبنان ويعتبر أنَّ هذا العمل الإرهابي والوحشي يستدعي التفايق اللبنانيين كافة حول جيشهم ومقاومتهم وتضادفهم من أجل ترسیخ وحدتهم الوطنية، ويعتبر أنَّ هذا الاعتداء الغاشم للعدو «الإسraelيلي» التكفيري وعملاً من الإرهابيين الصهابيين لن يزيّدنا إلا إصراراً على دحر العدو الصهيوني وأتباعه من «داعش» و«النصرة» وأخوانهما».

الطرف عن مطالبة الاتحاد العمالي العام بتصحيح الأجور وفقاً لارتفاع معدلات أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية والحياتية ومعدلات نسب التضخم. كما أنَّ وجوب تشكيل وتفعيل المجلس الوطني للأسعار ووضع سقف للأرباح على مختلف السلع الاستهلاكية والغذائية والحياتية مما أمران ملحان للحد من هيبة كارتالات المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية وكارتال مستوردي المشتقات النفطية وتجار الطحين وكارتال مستوردي الأدوية والمستلزمات الطبية الذين يراكمون ثرواتهم على حساب دم الفقير وتعيه متذرعين بالاقتصاد الليبرالي التنافسي في وقت أنَّ هذا الاقتصاد هو اقتصاد رأسمالي احتكاري».

وأعلنت الهيئة أنه «إزاء هذا الواقع وما سجله مؤشر الاتحاد العمالي العام من تضخم تراكمي يصل إلى 37% في المئة يستوجب تصحيح الأجور حالاً لأنَّه الطريقة الوحيدة لاستعادة القردة الشرائية والحد من مزيد من الانهيار الاجتماعي إلى هاوية العوز والفقر، كما أنَّ تصحيح الأجور ليس فقط حقاً للعمال والموظفين وليس أيضاً فقط واجباً على أصحاب العمل والدولة بموجب الاتفاق الموقع في مطلع عام 2012 مع هاتين الجهاتين والذي يقضي بالتصحيح الدوري للأجور بمعدلات غالء المعينة

عقدت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالى العام فى لبنان اجتماعها الدوري برئاسة رئيس الاتحاد خسان غصن وحضور الأعضاء، تابعت خلاله مناقشة الملف المعيشى فى ضوء آخر التطورات الاقتصادية والاجتماعية. وبعد الاجتماع أصدرت الهيئة بياناً، أشارت فيه إلى أن «بعض الإدارات يقوم تحت عنوان الإصلاح الإداري بصرف المئات من الموظفين والعاملين في هذه المؤسسة أو تلك متوجهاًة أن الفساد الراسخ في رأس الهرم الإداري نتيجة لنهج الزيائنية والمحاصصة السياسية والطائفية والمذهبية التي تخرب إدارات الدولة وأدّى كان الاتحاد مؤسساتها العامة. وإذا كان الاتحاد العمالى العام يرفض في الأساس سياسة التقيّعات والمحسوبيات في إدارات الدولة والتوظيف غير المنتج فإنه يرفض أن تقتصر عملية الإصلاح على موظفين ضحايا لهذه السياسات، ويعتبر أن الإصلاح الحقيقي يبدأ من رأس الهيكل حيث أن السمة تفاصيل من الرأس» وأن عملية التطهير والتنقذ يبدأ بتطهيف الدرج من فوق، الأمر الذي يتطلب فتح ملف الفساد على مصراعيه في جميع الإدارات وعلى المستويات كافية بعيداً من المراوغة الطائفية والسياسية. ورأى أن «الحكومة لا تزال تتغاضى



## النفط يتراجع بعد صعوده 4 أيام مع ارتفاع المخزونات الأميركية

على رغم هبوط أسعار النفط فإن توتال تحافظ على استثماراتها في مشروعاتها الكبرى.

وكانت «توتال» أشارت إلى أنها تعتمد خفض إنفاقها الرأسمالي بنسبة 10 في المئة هذا العام. في هذا السياق، أشار بوياني في المقابلة الصحفية إلى أننا «نبحث عن التكيف أيضاً مع الأسعار الحالية»، مضيفاً أننا «سنخفض برامج استثماراتنا 10 في المئة لكننا على رغم ذلك سنستثمر هذه السنة بين 23 و24 مليار دولار».

وعن خسائر «توتال» من هبوط أسعار النفط، لفت بوياني إلى «أننا نخسر ملياري دولار لكل تراجع قيمته 10 دولارات».

في سياق متصل، أشار مندوبون في «أوبك» هذا الأسبوع إلى أن أسعار النفط ربما تظل منخفضة حتى الصيف بسبب ضعف الطلب الموسمي على رغم أن استراتيجية السعودية الرامية للحد من نمو إنتاج المنافسين ربما تكون قد بدأت تؤتء ثمارها».

الثلاثاء وتعافيها من أدنى مستوى له في نحو ست سنوات 45.19 دولار الذي سجله في منتصف كانون الثاني.

ونزل سعر الخام الأميركي في العقود الآجلة 1.72 دولار إلى 51.33 دولار للبرميل.

## «توتال»

من جهة أخرى، توقع الرئيس التنفيذي لشركة توتال الفرنسية «باتريك بوياني» أن يبلغ منتوسط سعر برميل النفط خلال العام الحالي مستوى 60 دولاراً.

وأشار بوياني في حديث صحافي، إلى «إنني أراها منخفضة نسبياً حتى الصيف ولكن بعد ذلك من الصعب التنبؤ»، لافتاً إلى أنه «عندما نرى تاريخ الدورات النفطية نلاحظ أن الأسعار تنخفض بشدة ثم تعود بسرعة إلى الارتفاع عادة خلال 18 شهراً»، مضيفاً أننا نعتمد سعر 60 دولاراً للبرميل لهذه السنة لأننا حذرون، وهذا توقع أكثر منه تحديداً.

وأضاف الرئيس التنفيذي لشركة «توتال» الفرنسية أنه

نزلت أسعار النفط أمس بعد زيادة جديدة في مخزونات الخام الأمريكية ووجهت الانهيار مجدداً إلى تخمة المعروض العالمي لتنوقف موجة صعود دفعت الأسعار للارتفاع نحو 19 في المائة على مدى الجلسات الأربع الأخيرة.

وعزز تعافي النفط تكهنات بأن نزول الأسعار ربما وصل إلى منتهاه بعد موجة انخفاض استمرت سبعة أشهر هيكلت بالأسعار نحو 60 في المائة في العقود الآجلة ودفعت شركات طاقة كبيرة إلى خفض إتفاقها على الإنتاج الجديد.

غير أن تقريراً من معهد البترول الأمريكي أظهر أن مخزونات الخام الأمريكية زادت أكثر من ستة ملايين برميل في الأسبوع الماضي وهو ما أدى إلى انخفاض الأسعار أمس.

وبحلول الساعة 11:32 بتوقيت غرينتش انخفض سعر مزيج برنت الخام 95 سنتاً إلى 56.76 دولار للبرميل بعد صعوده نحو ستة في المائة يوم

# الدول العربية وإيران ستنستثمر 755 مليار دولار في الطاقة على 5 سنوات

واليستثمارات المقررة للفترة بين 2014-2019 أقل بقليل من تلك المقررة للفترة السابقة، أي 2018-2015 بحوالي 760 مليار دولار، بحسب الدراسة نفسها. وتشمل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كل الدول العربية بالإضافة إلى إيران وغالبيتها غنية بموارد الطاقة. وستقوم ثمان من هذه الدول بإنفاق ثلاثة أرباع هذه الاستثمارات وهي السعودية والإمارات، والجزائر، والعراق، وإيران، والكويت، وقطر، وليبيا، وهي تملك أكبر احتياطى للنفط والغاز.

أوردت دراسة اقتصادية أن دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ستنثمر 755 مليار دولار في مشاريع للطاقة على مدى السنوات الخمس المقبلة وذلك على رغم تراجع أسعار النفط.

وسينفق 42 في المائة من هذه الاستثمارات أي 316 مليار دولار لإنجاح الطاقة الكهربائية، 31 في المائة في قطاع النفط و27 في المائة في الغاز، بحسب دراسة أعدتها شركة «أراب بتروليوم كوربوريشن» التي تتخذ مقراً لها في السعودية.

# افتتح ورثة عن فوائد حماية المجاري المائية نظريان: لبنان أبدى حسن النية و«إسرائيل» لم توافق نتيجة أطماع



أشار وزير الطاقة والمياه آرتوور نظريان إلى أن «لبنان باستعادة حقوقه المائية»، لافتاً إلى «تبلور اقتسام مياه نهر العاصي عام 2003 بعد تعديل الاتفاق الأساس لعام 1994». وتابع نظريان: «كما جرى توقيع اتفاق اقتسام مياه النهر الكبير الجنوبي بطريقة القسمة العادلة وفقاً لقانون المياه الدولي وتم الاتفاق على إنشاء سد أدلين نورا التحتا مناصفة بين البلدين، الأمر الذي سيسمح بزيادة الرقعة الزراعية في منطقة عكار بما يقارب 10.000 هكتار. إن إنجاز هذين الاتفاقيين مع سوريا على نهر العاصي والكبير الجنوبي يمكن اعتباره نموذجاً عادلاً لاقتسام المياه المشتركة».

وفي ما يعود لنهر العاصي وهو أحد روافد نهر الأردن، لفت نظريان إلى أنه «منذ عام 1966 لم يتمكن لبنان من استثمار أو سحب حصته القانونية من مياه هذا النهر، وجرى استثمار مياهه السطحية والجوفية وبشكل شبه حصري من قبل دولة إسرائيل».

وأضاف: «وهما أن المحافظة على المياه الدولية على مدى السنوات والأجيال المقبلة تقضي بالانضمام إلى الاتفاقيات التي تقرها الأمم المتحدة ذات الصلة كلما رأى لبنان مصلحة له في ذلك. لذلك فإن التعرف أولًا إلى اتفاق UNECE Water Convention هو أمر ضروري وخصوصاً على مستوى المسؤولين المهمتين، لا سيما أن هذا الاتفاق معمول به في عشرات الأحواض المشتركة التي يتقاسمها العديد من الدول الأوروبية».

وقال: «من هنا كانت الحاجة إلى إقامة ورشة العمل هذه التي تهدف بالدرجة الأولى إلى التعرف إلى هذا الاتفاق وأعلام الجهات الممّوّلة ذات الصلة».

في الحصول على المياه».

كلام نظريان جاء خلال افتتاحه أمس في السراي الحكومي، ورشة عمل عن «فوائد الانضمام إلى اتفاق UNECE Water Convention (اتفاق حول حماية واستخدام الماء العذب للحدود والبحيرات الدولية) التي تنظمها الأمانة العامة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بالتعاون مع المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، والشبكة المتوسطية لهيئات الأحواض، والشراكة العالمية المتوسطية للمياه، بحضور مثل رئيس مجلس النواب نبيه بري على حمدان.

ولفت نظريان إلى أنه «لا شك في أن الحرص على السيادة الوطنية لجهة تقاسم المياه الدولية المشتركة يتحقق بالركون إلى الآليات والأطر القانونية المنتفق عليها بين الدول المعنية، وفي حال انعدام تلك الآليات يحتم المنطق اللجوء إلى الاتفاقيات الدولية».

وأضاف: «أن الأنهر المشترك في لبنان أخذت حيزاً واسعاً في الخطة العشرينية الوطنية للمياه، حيث جهدت وزارة الطاقة والمياه في اقتسام مياه نهر العاصي والكبير الجنوبي مع الجمهورية العربية السورية، والاستعداد لإنفاذ المهمة المقيدة لعام 1997، وإن مح

**«الأشغال» توصي بتأهيل معملي الزوق والجية وإقرار اللجنة التوجيهية للكهرباء**



اللحة محتملة في المجلس الثنائي

أوصت لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه مجلس الوزراء بقرار اللجنة التوجيهية للكهرباء وتأهيل معملي الزرقاء والجية في جلسة عقدتها قبل ظهر أمس، برئاسة النائب محمد قباني.

إثر الجلسة، أشار النائب قباني إلى «أننا خصصنا اجتماعاً اليوم لواقع قطاع الإنتاج في لبنان وفتحنا نقاشاً صريحاً وموضوعياً مع الإدارة لأننا نريد إكل العنب ولأننا نريد الكهرباء وبالتالي ناقشنا ما هو موجود وما هو مطلوب».

وأضاف: «أطلعتنا المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان على أن المخطط التوجيهي لقطاع الإنتاج في لبنان قد أنجزته مؤسسة كهرباء فرنسا قبل سنة أي في 9 كانون الثاني من عام 2014 ولم يحصل هذا القطاع على النحو الاتي، بين 2013-2017:

إنشاء المعملين الثاني والثالث في منطقة البداوي بقدرة 450 ميغواط لكل معلم، وتأهيل الوحدات البخارية في معملي الزرقاء والجية، وإضافة قدرة 80 ميغواط من المولدات العكسية في كل من الجية الحريشة، وإنشاء مزارع رياح في عكار ومرجعيون

وراشيا بقدرة 40 إلى 60 ميغا لكل منها ثم بالنسبة للمرحلة الثانية بين عامي 2018 و2021 إنشاء معمل إضافي ثالث في الزهراني وإنشاء معلم بقدرة 450 ميغا في الحريشة بالنسبة للفترة الممتدة بين 2022 و2025 إنشاء معلم بقدرة 450 ميغا في سلعات».

وأشار قباني إلى أن «المجلس النيابي قام بكثير من العمل من أجل مساعدة الدولة في قطاع الكهرباء. أصدرنا عام 2011 قانوناً رقمه 181 الذي أعطى القدرة على تنفيذ مشاريع بـ120 مليون دولار مع توقيع أن يؤدي ذلك في النهاية إلى ضمان قدرة توفير الكهرباء 24 ساعة على 24 ساعة عام 2015. نحن الآن في الشهر الثاني من عام 2015 وبعيدون من هذا الموضوع جداً، لذلك عدنا وأصدرنا قانوناً منذ تسعة أشهر يحمل الرقم 288 لأن الحكومة لم تؤلف الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء، فأعطيتاه فترة سنتين لكي يتولى وزير الطاقة والماء إعطاء توصيات بمعامل إنتاج من القطاع الخاص حتى الآن لا يبيدو أن أمراً ما قد تم، لذلك أصدرنا التوصية الأولى إلى مجلس الوزراء، بالإسراع في إقرار وتأليف اللجنة التوجيهية لتصويت لائحة التأهيل الشامل في الزرقاء والجية والإلتقاء ببعض أعمال التأهيل الضرورية لتجربها مؤسسة كهرباء لبنان، على أن تبدأ التحضيرات لتتزامن مع معلمين جديدين يحلان محل هذين المعملين».

- قرر وزير الصحة العامة وأئل أبو فاعور «إلغاء إجازة ممارسة مهنة طب الأسنان المعطاة للدكتور ف. س، والصادرة عن وزير الصحة العامة بالقرار رقم 1/712 تاريخ 21/12/1980، وذلك استنادا إلى الأحكام القضائية الصادرة بحقه، ولمخالفته أحكام المادة التاسعة من قانون تنظيم ممارسة المهنة، والتي تنص على منع كل من حكم عليه بجنحة، أو ممارسة جنحة، أو بجنحة شائنة، أو بمحاولة جنحة شائنة من ممارسة المهنة».
- وكان سبق أن أحيل الطبيب المذكور أمام النيابة العامة